كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-67-)

تحت عنوان:(الدِفَاعُ عَنِ الحَقِيقَةِ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُؤْمِنَ كَثِيرٌ مِنْ اَلنَّاسِ بِضَرُورَةِ اَلدِّفَاعِ عَنْ اَلْحَقِيقَةِ مَهْمَا كَانَتْ اَلْعَوَاقِبُ وَخِيمَةً. وَيَعُودُ اَلسَّبَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى اَلرَّغْبَةِ فِي اَلصِّدْقِ قَوْلاً وَعَمَلاً، مَعَ مُحَاوَلَةِ تَحْقِيقِ هَدَفِ بِنَاءِ مُجْتَمَعٍ تَسُودُهُ اَلْعَدَالَةُ اَلْمَنْشُودَةُ، وَبِنَاءُ اَلثِّقَةِ بَيْنَ اَلنَّاسِ، وَتَجَنُّبُ اَلْكَذِبِ فِي اَلْحَدِيثِ عَنْ اَلْمُشْكِلَاتِ أَوْ مُجْرَيَاتِ اَلْأُمُورِ، وَعَدَمَ اَلْإِفْلَاتِ مِنْ اَلْعِقَابِ لَمِنْ اِقْتَرَفَ جُرْمًا، وَتَعْزِيزُ عَمَلِيَّةِ اَلِاسْتِقْرَارِ فِي اَلْمُجْتَمَعِ، وَالْحَدُّ مِنْ اَلتَّلَاعُبِ فِي أُمُورِ اَلنَّاسِ وَحَيَاتِهِمْ. وَمِنْ اَلْأَقْوَالِ اَلْمَأْثُورَةِ هُنَا: " اَلْحَقِيقَةُ لَا تَمُوتُ"، "و اَلْبَاطِلَ لَا يَدُومُ".